محاضرة الثالثة(3)

8.التغير في الكمية المطلوبة و التغير في الطلب :

1.8.التغير في الكمية المطلوبة : يقصد بذلك التغير الذي يحدث نتيجة ارتفاع أو انخفاض سعر سلعة أو خدمة ما ، مع بقاء العوامل الأخرى " محددات الطلب " على حالها ، و الرسم البياني يوضح ذلك :

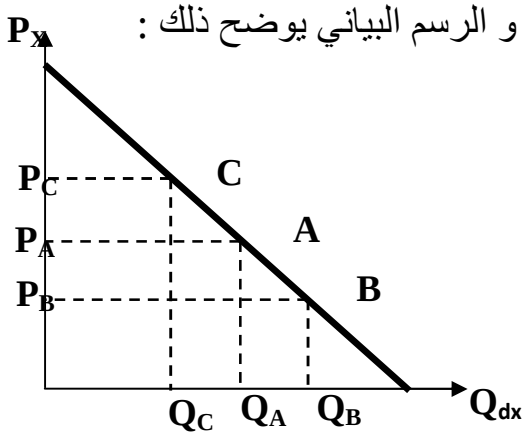

من الشكل نلاحظ :

- عند النقطة A الكمية المطلوبة (Q_A) عند السعر (P_A) و عندما ارتفع السعر إلى (P_C) مع بقاء العوامل الأخرى على حالها . أي أن المستهلك تحرك من النقطة A إلى النقطة C و التغير الذي حدث في هذه الحالة يعرف باسم " انكماش الكمية المطلوبة " أو نقص الكمية المطلوبة .
- عندما انخفض السعر إلى (P_B) مع بقاء العوامل الأخرى على حالها أصبحت الكمية المطلوبة (Q_B) و تحرك المستهلك من A إلى B على نفس المنحنى و يعرف التغير الذي حدث في الكمية المطلوبة باسم " تمدد الكمية المطلوبة " أو زيادة في الكمية المطلوبة.

2.8.التغير في الطلب :

يقصد بالتغير في الطلب ، انتقال منحنى الطلب كاملا من مكانه إلى مكان آخر نتيجة لتغير الظروف الطلب مع ثبات سعر السلعة ذاتها . و يحدث التغير في الطلب نتيجة لحدوث تغير في محددات الطلب تؤدي إلى زيادة أو نقصان الطلب و بالتالي انتقال منحنى الطلب إلى اليمين في حالة حدوث زيادة في الطلب أو إلى اليسار في حالة حدوث نقصان الطلب.

و يمكن إيجاز الأسباب المؤدية إلى ارتفاع الطلب أو انخفاضه ،من خلال الجدول الآتي :

أسبـــاب تغير الطلب	
زيادة الطلب	**انخفاض الطلب**
تغير أذواق المستهلكين لصالح السلعة	تغير أذواق المستهلكين ضد السلعة
ارتفاع دخول المستهلكين في حالة السلع العادية	انخفاض دخول المستهلكين في حالة السلع العادية
انخفاض دخول المستهلكين في حالة السلع الرديئة	ارتفاع دخول المستهلكين في حالة السلع الرديئة
زيادة أسعار السلع البديلة	انخفاض أسعار السلع البديلة
انخفاض أسعار السلع المكملة	ارتفاع أسعار السلع المكملة

و الشكل التالي يوضح ذلك :

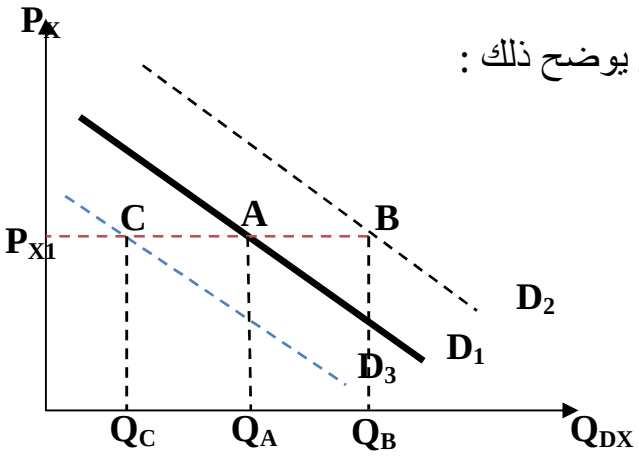

يتضح من الشكل أن النقطة A **على منحنى الطلب** D_1 قبل حدوث التغير . تبين الكمية المطلوبة (Q_A) **عند السعر** (P_{X1}) هذا **أن افترضنا بقاءسعر السلعة ثابتا** . و إذا حدث تغير في بعض أو كل ظروف الطلب (**محددات الطلب**) بحيث أدى هذا التغير إلى زيادة الطلب على هذه السلعة في هذه الحالة ينتقل منحنى الطلب بأكمله إلى اليمين D_2 بحيث يزيد طلب المستهلك **عند نفس السعر الأصلي** (P_{X1}) **عند النقطة** B **التي تقع على منحنى الطلب الثاني** و عند هذه النقطة يطلب المستهلك كمية أكبر هي (Q_B) .

و بنفس الأسلوب إذا حدث تغير في بعض أو كل ظروف الطلب بحيث أدى هذا التغير إلى نقصان الطلب على هذه السلعة بالرغم من ثبات سعر السلعة ، في هذه الحالة فإن منحنى الطلب يتخذ الوضع أي ينتقل بأكمله إلى اليسار D_3 و يتحدد طلب المستهلك (**عند نفس السعر**) **بالنقطة** C **الواقعة على منحنى الطلب الثالث** و عند هذه النقطة يطلب المستهلك كمية أقل و هي (Q_C) .

9.استثناءات قانون الطلب:

- ✓ حالة السلع الدنيا (سلعة جيفن) : و هي أي سلعة تحتل نسبة كبيرة من **إنفاق** المستهلك الفقير . حيث يؤدي ارتفاع سعر سلعة أساسية كالخبز إلى تمدد الكميات المطلوبة منها ، حيث يؤدي ارتفاع سعر الخبز إلى تدهور القدرة الشرائية للعائلات الفقيرة و يدفعها هذا التدهور إلى **إنقاص** استهلاكها من **المواد الغذ**ائية الأخرى مثل اللحوم و تزيد من استهلاكها للخبز . **و إذا** انخفض سعر الخبز ترتفع القدرة الشرائية لهذه العائلات مما يدفعها إلى **إنقاص** طلبها من الخبز وزيادة طلبها على المواد الغذائية الأخرى التي كانت محرومة منها (**اللحم** ....)
- ✓ سلع الأغنياء المرتفعة الثمن : حيث يكون الطلب عليها لغرض التفاخر و التقليد و من أمثلتها التحف النادرة و السيارات الفاخرة و المجوهرات الثمينة ، حيث يزداد الطلب و التنافس في الحصول على هذه السلع كلما ارتفع سعرها.

10.طلب السوق :

الطلب الكلي على السلعة عبارة عن مجموع طلبات الأفراد على السلعة عند مستويات مختلفة للسعر في فترة زمنية معينة . **و على ذلك فإن طلب السوق على** السلعة يعتمد على نفس العوامل المحددة للطلب الفردي على السلعة ، **إضافة إلى عدد** المشترين للسلعة للسوق .

و بيانيا يمكن الحصول على منحنى طلب السوق للسلعة بالجمع الأفقي لمنحنيات طلب جميع الأفراد المشترين للسلعة . حيث ينحدر منحنى طلب السوق من أعلى إلى أسفل و إلى اليمين ، مما يعني أن قانون الطلب ينطبق على منحنى طلب السوق تماما مثلما ينطبق على منحنى طلب الفرد.

فإذا كان عدد المتعاملين في سوق السلعة 1000 مستهلك و تمثلت دالة الطلب لكل **واحد منه**م بالمعادلة التالية : $Q_{d(x)} = 8 - P_x$ (**دالة الطلب الفردي**) ومنه دالة الطلب السوقي هي : $Q_{dm(x)} = N.Q_{d(x)}$ حيث تمثل N عدد المستهلكين و$Q_{dm(x)}$ هي دالة الطلب السوقي أو الطلب الكلي ، ومنه فإن الدالة السوقية هي من الشكل التالي : $Q_{dm(x)} =1000(8 - P_x)$ ومنه $Q_{dm(x)} = 8000 - 1000P_x$ ، **و** في هذه الحالة نحصل على جدول طلب السوق و منحنى طلب السوق التاليين :

0	1	2	3	4	5	6	7	8	

8000	7000	6000	5000	4000	3000	2000	1000	0

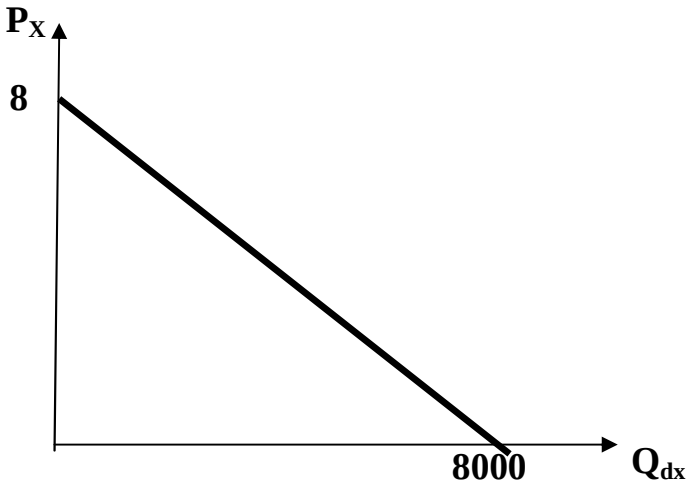

و يمكن الجمع بين منحنيات الطلب الفردي و منحنى طلب السوق في شكل واحد بالاعتماد على جدول طلب الأفراد في السوق ، كما في الجدول و الشكل التاليين:

السعر	الكميات المطلوبة		
	المستهلك 1	المستهلك 2	المستهلك 3
6	9	18	30
5	10	20	32
4	12	24	36
3	16	30	45
2	22	40	60
1	30	60	110

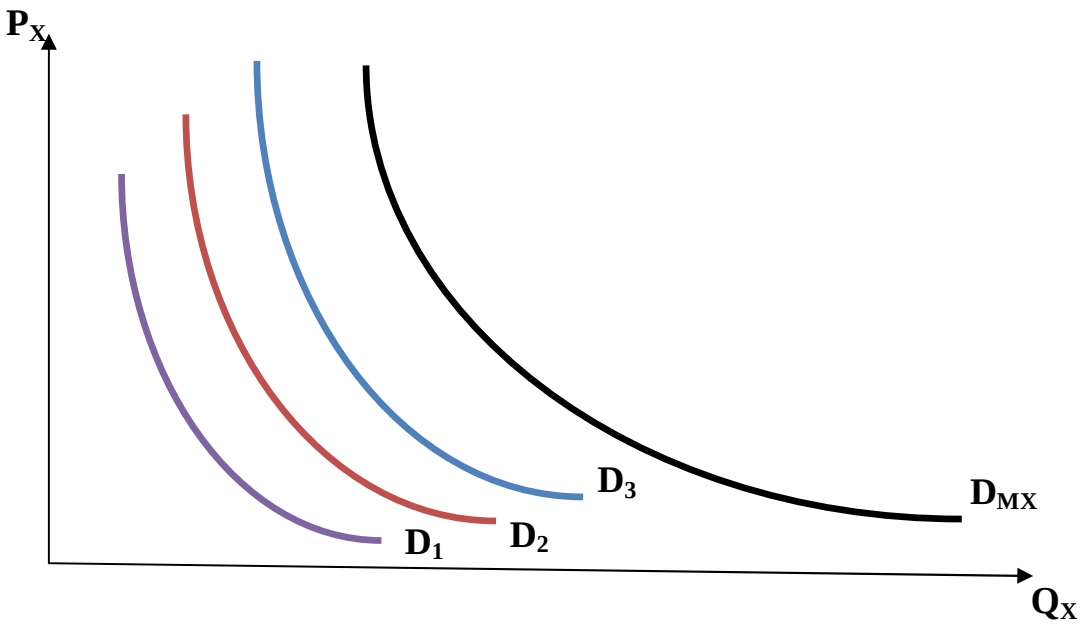

حيث يتضمن الجدول أعلاه ثلاثة جداول الطلب الفردي على السلعة Xمعبرا عنها بالبيانات D_1 ، D_2 ، D_3 و عند الجمع الأفقي لهذه المنحنيات تم الحصول على منحنى طلب السوق : $\mathbf{D_{MX} = D_3 + D_2 + D_1}$